والفنون الادبيه ويشتمل على فهم قادح وعقل راجح ومودة كامله وقنوع شامل
وبيت طاهر ونسب فاخر وعند النظر اليه يلوح شاهد ذلك عليه وليس الخبر كالعيان
ويستقربه نوادر وباآ اللغيات والمعول من المولا كما هو معروف في لطف انعامه ونشر
اهتمامه ان يحسن ملقاه ويكرم مثواه ويبالغ في تعظيمه باجلاله ويخدمه اخدام امثاله
ويرعاه حق رعايته ويلحظه بعين عنايته ويتودد اليه باصطناع الاحسان ويبذل في حقه
غاية الامكان فانه اذا فعل ذلك وضع الشي في محلها وهو ممن كان احق بها واهلها
وما اسداه سيتال عليه فهو واصل الي ومحسوب في الجزا علي

او يقول

وما زالت ملوك الامم وعظما الانام يحتفلون بالمقربين اتم احتفال ويسعون في
مصالحهم سعي الاب الشفوق في ~~مصالحهم الاطفال~~ مصالح الاطفال ويركبون في قدم
اليهم وفدا ويرتقون تضايع في رجاهم قاصدا ويعدون ذلك فخرا ويخلدون
لهم به ذكرا ويمحون لعطايا واثار فضلهم مبصره ووجوه احسانهم ضاحكه مستبشره

وان منتحل هذه الخدمه الي جناب اعز اصحاب المملوك واحبابه في زاده بالبيوت الشريفه والعقائد
المنيفه وقد كانت لهم نعم جسيمه وقدره عظيم وعطايا جزيله وصنائع جليله فقعد
به الوقت بعد القيام واحال حال وحده الي الاعدام والمولي اولي في جبر فاقته وعمر
صفو احنه واغتنم صالح دعائه ورغب في حسن شكره وثنائه هذا ولحميد من احب
الصالحات وعمل الحسنات

شعر

اعطف على المملوك يا مالكي . وهب له الحافظ في حرمته
عودته الاحسان فيما مضى . وقصده يجري على رسمه

ان المولى الموصوف على شيم المولي في اوليه اذ تدي بالحلم وانزر وعفا بعد ان قدر وجبلت طبيعته
على الكرم واجتمعت فيه محاسن الشيم وصفا جوهر قلبه الشفاف في الغش والاكدار وجلت صفاته
الجميله ان تتصف بها الاخيار وتنوه باخلاق الشريفه واشتمل على الشمايل اللطيفه ومن شيمه
ان يولي المسيء احسانا والمذنب غفرانا والخايف امانا ومملوككم فلان قد تشفع بي اليكم
معترفا بذنبه تائبا الي ربه والمامول قبول اجابة الشفاعه والعفو عن ما مضى وفتح باب القبول
والرضا واعتقاد الزلل والاغضا عن الخطا والخلل

شعر

قيل لي قد اسا اليك فلان . ومقام الفتي على الذل عار
قلت قد جاءنا واحدث عذرا . دية الذنب عندنا الاعتذار

لا يخفى على المولى لا زال الحكمه يؤمن الجاني وكرم شمله القاصي والداني ان افضل الشيم
يعفو الاقتدار ويقبل الذنب بالاستغفار ويبسط للجاني اوسع الاعذار وهذه شيم
الكرام المعهوده وسجاياهم المحموده لا سيما وقد تشفع بي جماعه نقل وما وسع المحب الا اجابة الشفاعه
فمن سبيل المامول والمسؤول معاملته بحسن الاقبال عليه ومعاودة الاحسان اليه وحاشاكم المولد
ان يتغير بنقل الفاسد ويصدق خبر الواحد بغير دليل ولا شاهد

وان كان هفوة لسان

قال والمملوك المعترف لسيده هذا هفوة اوجبها البسط اذا كان حيث الانسان ممتنعه
الضبط ولم يخطر بباله انها تؤثر خاطره الشريفه ولا تغير جوهر قلبه اللطيف الى ان شعر
به وعلم فتالم لذلك واخذ بعض الكتاب ويستعيذ من عثرات اللسان ومثل المولى من يعفو
عن الهفوات ويقيل العثرات والكريم لم يزل يتجاوز ويصفح والعفو شيم وتقليل
الاساءة بالاحسان والذنب بالغفران والمسؤول من غاية السؤال ان يتمم الحميد بعد الرضا
والاقبال ويرد ما مضى من فعله الى الاستقبال

استعطاف وغيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)